[104] ا، فانهما لن يفترقا، حتى يردا على الحوض. فقال له حصين: ومن اهل بيته ؟ اليس نساؤه من اهل بيته ؟ قال: نساؤه من اهل بيته ولكن قد تكون المرأة، ثم تطلق، ثم ترجع الى اهلها، ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده. وفى رواية جرير عنه قال: كتاب ا، فيه الهدى والنور، ومن استمسك به، كان على الهدى، ومن اخطأه ضل (1). 140 - ومن مناقب الفقيه، ابى الحسن، على بن المغازلى، الواسطي، الشافعي وبالاسناد المقدم، قال: اخبرنا أبو يعلى: على بن ابى عبيدا بن العلاف البزاز، اذنا، قال: اخبرني عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزاز، قال: اخبرني عبد ا بن محمد بن عثمان، قال: حدثنى محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنى أبو حاتم: مغيرة بن محمد المهلبى، قال: حدثنى مسلم بن ابراهيم، قال: حدثنى نوح بن قيس الحدانى، حدثنى الوليد بن صالح، عن ابن امرأة زيد بن ارقم قال: اقبل نبى ا صلى ا عليه وآله من مكة في حجة الوداع، حتى نزل بغدير الجحفة، بين مكة والمدينة، فامر بالدوحات (2)، فقم (3) ما تحتهن من شوك، ثم نادى الصلاة جامعة، فخرجنا الى رسول ا صلى ا عليه وآله في يوم شديد الحر، وان منا لمن يضع ردائه على رأسه، وبعضه تحت قدميه من شدة الحر، حتى انتهينا الى رسول ا صلى ا عليه وآله فصلى بنا الظهر ثم انصرف الينا فقال: الحمد نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ با من شرور انفسنا، ومن سيئات اعمالنا، الذى لا هادى لمن اضل، ولا مضل لمن هدى، واشهد ان لا اله الا ا وان محمدا عبده ورسوله، اما بعد: ايها الناس، فانه لم يكن لنبى من

_____

(1) صحيح الترمذي الجزء الخامس ص 663 مع اختلاف في المطبوع (2) الدوحة: الشجرة العظيمة المتسعة - لسان العرب (3) قم الشيئ قما: كنسه - لسان العرب (*).